ونحب أن تكونوا على ثقة بأننا لا نألوا جهداً فى سبيل مساعدتكم لإصلاح الحال بقدر إمكاننا ، وإنا لنرجو من الله أن يوفقنا جميعاً لما فيه الخير للإسلام والعرب . » ف ١٨ شوال سنة ١٣٥٥ (١ كانون الثانى ١٩٣٧)

وتسلمت اللجنة العربية العليا كتابا من الملك غازى ملك العراق يتفق مضمونه مع كتاب ابن سعود ، فأصدرت بيانا فى ٦ يناير (كانون الثانى) ١٩٣٧ (٢٣ شوال ١٣٥٥ هـ) جاء فيه :

« إن اللجنة استمعت إلى بيانات الوفد الذى عاد من رحلته ، واطلعت على كتابي صاحبي الجلالة ملك المملكة العربية السعودية وملك العراق فلم يسعها إلا أن تستجيب للطلب السامى فقررت الاتصال باللجنة الملكية ، وبسط القضية العربية لها » .

وبلغ من اهتمام ابن سعود بالقضية الفلسطينية أن ما بقي من سنة ١٣٥٥ وكل شهور سنة ١٣٥٦ أنفقهما فى نشاط واسع على الصعيد الشعبي والدولي ، فقد أمر الأمير فيصل بن عبد العزيز نائب الملك بالحجاز بتأليف لجنة فى كل مدينة وقرية ومقاطعة سعودية تسمى لجنة فلسطين ، مهمتها العمل على إسماع العالم العربي والاسلامي والعالم أجمع صوت الشعب السعودي ، وإمداد الحركة الوطنية الفلسطينية بكل المعونة التى يقدمها الشعب السعودي ليشترك مع حكومته فى مساندة الحركة .

وفى خلال سنتي ١٣٥٥ و ١٣٥٦ أرسل ابن سعود مذكرات ورسائل إلى بريطانيا ، كما تعددت اجتماعاته بالمسئولين البريطانيين رجاء أن يصل مع الحكومة البريطانية إلى حل لمشكلة فلسطين ، ومن هذه الاتصالات مذكرتان تكشفان عن بعض نشاطه الدءوب ، ففى ١٩ ذى القعدة سنة ١٣٥٥ (٣١ يناير ١٩٣٧) بعث مذكرة عن طريق وزارة الخارجية السعودية إلى الحكومة البريطانية بوساطة مفوضيتها فى جدة ، وهذا نصها :

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)